

والنقدير كما نواجميون وقتا قليلا من الليل والرابع مثل هذا الاثنان  
 قليلا صفة لصدر محمد وف والنقدير كما نواجميون هجوعا قليلا  
 واما علي التولي الثاني ففي الاعراب وجهان احدهما ان تكون  
 ما نأ فيه قليلا طرفا والآخر ما نواجميون والنقدير  
 كما نواجميون قليلا من الليل والآخر ان تكون ما نأ فيه  
 وقليلا خبر كان والمعنى كما نواجميون في الناس ثم ابتدا بقوله  
 ما يجمعون من الليل ما يجمعون وكلا الوجهين باطل عند اهل  
 العربية لان ما نأ فيه لا يعمل ما بعدها فيما قبلها فظهر ضعف  
 هذا المعنى لبطان اعرابه **وبالاسماجرهم يستغفرون** اي يطلبون  
 من الله مغفرة ذنوبهم والاسماجر اخر الليل وقد جاء في الحديث  
 ان الله تعالى يقول في الثلث الاخر من الليل من يستغفر من  
 فاغفر له وتبيل معنى يستغفر ويصلون وهذا بعيد من  
 اللفظ **وفي احوالهم حتى للسائل والمجروم** الحق نعمنا نوافل  
 الصدقات وتبيل المراد الزكاة وهذا بعيد لان الآية مكتبة  
 وانما فرضت الزكاة بالهدية وتبيل ان الآية مسبوخة بالزكاة  
 وهذا لا يحتاج اليه لان السخا لما يكون مع التقارن ولا تقارن  
 بين الزكاة والنوافل وتسمية النوافل بالحق كقوله حقا علي  
 الحسين وان كان غير واجب وقال بعض العلماء حق سوي  
 الزكاة ورجحه ابن عطية واختلف الناس في المجروم حتى قال  
 الشعبي اعياين ان اعلم ما المجروم وتبيل المجروم الذي ليس  
 له في بيت المال سهم وتبيل الذي اجتمعت ثمرته وتبيل  
 الذي ماتت ما سبته وقيل هو الكلب وهذه اشبه والمعنى  
 بجامع لهما ان المجروم الذي حرره الله المال باي وجه كان  
**وفي انفسكم** اشارة الى ما في خلقه الانسان من الايات والمعنى  
 ولقد قال بعض العلماء فيه ان فيه خمسة الان حكمه وقال

بعضهم

بعضهم الانسان منصفته مختصرة من العالم كله **وفي الصماز قركم وما**  
**تواعدون** معني في الصماز قركم البطر وتبيل النضا والفذر ويحتمل  
 ان يكون ما توعدون من الوعدا والوهيد والكل في الصماز قركم  
 فتبيل الجنة والنار وتبيل الحيز والشرافة **حق** هذا جواب القسم  
 والضمير لما تقدم من الايات والرزق اولها توعدون **مثل ما انكم**  
**تنطقون** اي حق مثل نطقكم لا يكت الشك فيه وما زايدة وتروي  
 مثل بالنصب والرفع فالرفع صفة بحق والنصب علي الحال من  
 حق او من الضمير المستتر فيه او صفة بحق وبني لاضافته الي  
 سبني او لتركيته مع ما يتغير نحو ايها ويحتمل انهما **هل اناك حديث**  
**صيف ابراهيم المكرمين** الاستفهام في مثل هذا التخييم والتعويل  
 وصيف ابراهيم الذين جا واليشرود بالولد وباهلاك قور لوط  
 ووصفهم بالمكرمين لانهم مكرمون عند الله ولان ابراهيم عليه  
 السلام اكرمهم لانه خدمهم بنفسه وعجل لهم الصيافة والعاقل  
 فاذا دخلوا علي هذا المكرمين ويحتمل ان يكون العاقل منه  
 محمد وف تقديره اذكر **فقالوا لاسلاما** ما نصب هذا لانه في معني  
 الطلب وهو منقول بفعل مضمر ورفع الثاني لانه خبر تقديره  
 امر في سلام وهذا علي ان يكون السلام بمعنى السلامه وان  
 كان بمعنى التخميه فاذا رفع الثاني ليدل علي ابيات السلام  
 فيكون قد حياهم بالكرم مما حيوه ويتعجب السلام علي هذا  
 علي المصدرية تقديره سلمنا عليك سلاما ويرفع  
 الثاني بالابتداء تقديره سلام عليكم قوم منكروم وناي لم  
 يعرفهم **قال الاقاكمون** يهتمل ان يكون الاحصاء علي الاكلام او  
 تكون الامورة للاسكار دخلت علي لالسا فيه **فاوحس منهم حقيقة**  
 اما خلاف منهم لما لم ياكل **وبشروه** بفلام عليهم هو اسحاق عليه  
 السلام لقوله فبشرونا باسحاق **في صرة** اي صيغة وذلك قولها  
 ما